

LEVEL OF KNOWLEDGE OF AGRICULTURAL EXTENSION AGENTS IN GIZA GOVERNORATE ABOUT BIRD FLU

(Received:18 . 9. 2006)

By
S. A. M. Hikel

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

Bird flu is the most serious agricultural crisis which faced Egypt in recent time. It needed to mobilize efforts of many Ministries together with the Ministry of Agriculture to decrease economic effects of bird flu. Agricultural Extension Agents (AEA) can play an effective role to decrease of diffusion of bird flu by change of behaviors of rural people that work in home poultry production. The diffusion of bird flu between poultry and birds or from poultry and birds to human is a result of false practices of those who work in poultry production, so AEA can play their roles efficiently by knowing information related of bird flu and ways of decrease of diffusion and how to apply. This means the AEA can not change of behavior about poultry and birds production without having enough knowledge about the bird flu.

The main objectives of this study were:

- To measure the level of knowledge of AEA about bird flu.
- To determine the relationships between the level of knowledge of (AEA) with some independent variables.
- To identify the sources of information about bird flu.

The study was conducted in the Districts of Giza Governorate. Data were collected during personal interviews with AEA by using a questionnaire designed and pre-tested for the purposes of the study. The study covered a sample of (116) AEA representing (70.3%) of the total population of AEA in Giza Governorate (165). The sample size was determined according to Krejcie and Morgan (1970) equation.

Percentages, range, frequencies, arithmetic mean, standard division, Chi square test and Pearson's correlation coefficient were used for data presentation and analysis.

The results of the study are summarized as follows:

- (56 %) of the respondents were found in the low level of knowledge.
- Statistically significant relationships were found between the level of knowledge of AEA and:
 - * Educational qualification.
 - * Existing of farm of poultry and birds in village.
 - * Number of farm of poultry and birds in village
- T.V and Radio were the most important information sources for AEA about bird flu.

Key words: *bird flu, knowledge, Giza.*

مستوى معلومات المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة عن مرض أنفلونزا الطيور

سحر عبد الخالق محمد هيكمل

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

ملخص

يعتبر مرض أنفلونزا الطيور أحد أهم الأمراض الزراعية التي تعرضت لها مصر في الأونة الأخيرة. لذا تكافقت جميع الجهود من وزارات عديدة بجانب وزارة الزراعة لمحاولة تقليل أثار هذا المرض. ويمكن للمرشدين

الزراعيين أداء دوراً هاماً في الحد من إنتشار مرض أنفلونزا الطيور عن طريق قيامهم بتغيير سلوكيات الريفيين الذين يقومون بالتربية المنزلية للدواجن والطيور، حيث يتأثر إنتشار المرض بدرجة كبيرة سواءً بين الدواجن والطيور أو من الدواجن والطيور إلى الإنسان بممارسة القائمين على تربية الدواجن والطيور بالعديد من الممارسات الخاطئة. ومما لا شك فيه أنه لكي يقوم المرشدين الزراعيين بأداء هذا الدور بكفاءة وفعالية يجب أن يكونوا على معرفة جيدة بالمعلومات المرتبطة بمرض أنفلونزا الطيور وأساليب الحد من إنتشاره وكيفية تطبيقها عملياً.

لذا أجري هذا البحث بهدف التعرف على مستوى معلومات المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة عن مرض أنفلونزا الطيور وتحديد العلاقة بين مستوى معوماتهم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، المؤهل الدراسي، التخصص، عدد سنوات الخدمة في الزراعة، عدد سنوات الخدمة في العمل الإرشادي، قيام زوجة المبحوث بتربية الدواجن والطيور، وجود مزارع للدواجن والطيور بالقرية، عدد مزارع الدواجن والطيور بالقرية، درجة إنتشار التربية المنزلية للدواجن والطيور بالقرية، مزاولة أنشطة زراعية ترتبط بتربية وإنتاج الدواجن والطيور، درجة توافر الخدمات البيطرية بالقرية، الحصول على تدريب في مجال تربية وإنتاج الدواجن والطيور، ومدة التدريب، ودرجة الإستفادة من التدريب وأخيراً تحديد مصادر معلومات المرشدين عن مرض أنفلونزا الطيور.

تمثلت شاملة البحث في جميع المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة والبالغ عددهم ١٦٥ مرشداً. وقد إختيرت عينة البحث والتي بلغ حجمها ١١٦ مرشداً بالطريقة العشوائية، وذلك بعد تحديد حجم العينة عن طريق معادلة كريجسي ومورجان (١٩٧٠). تم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية. إعتد في عرض وتحليل بيانات البحث على عدد من الأدوات الإحصائية، وهي العرض الجدولي بالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، كما تم إستخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الوصفية والكمية وبين المتغير التابع، كما تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية وبين المتغير التابع.

كانت أبرز نتائج البحث على النحو التالي:

- ١- وقع أكثر من نصف المبحوثين ٥٦% في فئة المعلومات المنخفضة، في حين وقع ١٣,٨% من المبحوثين في فئة المعلومات المرتفعة.
- ٢- وجدت علاقة معنوية بين مستوى المعلومات وبين متغيري المؤهل الدراسي، ووجود مزارع للدواجن والطيور بالقرية، بينما إتضح عند إستخدام معامل الارتباط البسيط وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات وبين متغير واحد فقط هو عدد مزارع الدواجن والطيور في القرية.
- ٣- تعتبر الإذاعة والتلفزيون أكثر مصادر المعلومات التي يحصل من خلالها المبحوثين على معلومات عن مرض أنفلونزا الطيور.

والصف، وإمبابة، والعياط، والعمرانية،
www.birdflu.sis.gov.eg (٢٠٠٦).

وقد أثر ظهور مرض أنفلونزا الطيور بشكل كبير على الإقتصاد المصري، نتيجة لتدهور صناعة الدواجن بسبب الخسائر الناجمة عن نفوق الدواجن، وقلة إنتاج البيض، وإنخفاض مستوى الطلب على الدواجن، مما أدى إلى إنخفاض أسعارها بالإضافة إلى تكاليف السيطرة على المرض، كما أدى ظهور المرض إلى حدوث هبوط في معدلات السياحة بسبب مخاوف الناس من الإصابة، (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠٠٦).

وتنتشر التربية المنزلية للدواجن والطيور في الريف المصري وبعض المناطق الحضرية، مما جعل عملية المواجهة والسيطرة على مرض أنفلونزا الطيور وإتخاذ الاحتياطات اللازمة للحد من إنتشاره بين الطيور وإنتقاله إلى البشر أمر شديد الصعوبة.

ويعد جهاز الإرشاد الزراعي أحد قطاعات وزارة الزراعة المسئول عن مساعدة المزارعين والريفيين على حل مشكلات الإنتاج الزراعي التي تواجههم سواء كانت هذه المشكلات تتعلق بإنتاج وتسويق المحاصيل الحقلية والبستانية، أو إنتاج وتسويق الدواجن والطيور والحيوانات أو أي مجالات إنتاجية زراعية أخرى. وذلك عن طريق المرشدين الزراعيين الموجودين على مستوى

١- المقدمة والمشكلة البحثية

تم الإعلان عن ظهور مرض أنفلونزا الطيور في مصر يوم الجمعة ١٧ فبراير ٢٠٠٦، حيث تبين إصابة بعض الطيور في ثلاث محافظات فقط، هي القاهرة، والجيزة، والمنيا (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠٠٦). ثم إنتشرت الإصابة بعد ذلك، حيث أصبحت موجودة في احدى وعشرين محافظة من إجمالي محافظات الجمهورية، وأخيراً إنتقل المرض من الدواجن والطيور إلى الإنسان، حيث بلغ إجمالي حالات الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور بين البشر في مصر ١٤ حالة، منها ٦ حالات وفاة، و ٨ حالات شفاء تام بواقع ١٢ حالة منزلية مقابل حالتين لعمال بمزارع دواجن، (www.birdflu.sis.gov.eg ٢٠٠٦).

تعتبر محافظة الجيزة إحدى اكبر المحافظات من حيث مواقع الإصابة، حيث ظهر فيروس H5N1 في ٣٥ موقعاً من إجمالي ١٠٠ موقع بالجمهورية، (www.arabic.cnn.com ٢٠٠٦). وقد تم إعدام ٥٦٣ حالة إصابة بحديقة الحيوان، وتطهير ٤٠٠٠ دجاجة نافقة بمزرعة كلية الزراعة -جامعة القاهرة، وإعدام ٥٧ ألف دجاجة بمزرعتين للدواجن بالبدرشين، وبمركز كرداسة في محافظة الجيزة، كما ظهرت ٣٦ حالة إصابة بسين الطيور في مزارع بمناطق حى الهرم، ومنشأة القناطر،

الإرشادية، وعليهم يقع عبء الإتصال المباشر بالريفيين، (عمر، ١٩٧٨)، كما أن عليهم تشكيل وتغيير سلوك الريفيين في المعيشة وفي الإنتاج، ولهذا يتوقف نجاح الإرشاد الزراعي في تطوير الريف على ثقافة وقدرات هؤلاء المرشدين الزراعيين (عمر، ١٩٦٥).

كما يؤكد العادلي (١٩٨٣) على أنه مهما بذل من جهد وتخطيط دقيق للبرامج الإرشادية، فإن هذه البرامج لن تحقق الغاية المنشودة منها، إلا إذا وجد العدد المناسب من المرشدين الزراعيين القادرين على القيام بمهامهم وواجباتهم بكفاءة كاملة، وهذا لا يتأتى إلا باختيار وتدريب الأعداد الكافية من هؤلاء المرشدين.

ويعتبر التدريب من الأساسيات الضرورية للتنمية في مجال الزراعة (موشر، ١٩٦٥)، فمن خلاله يمكن تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات والاتجاهات الجديدة، وجعلهم أكثر كفاءة وأهلية لما يقومون به من أعمال (Egyptian International Center for Agriculture, بدون تاريخ)، وذلك لأن الهدف الأساسي من عملية التدريب هو إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من حيث المعلومات والخبرات والمهارات، ومعدلات الأداء والسلوك والاتجاهات الجديدة، وتكوين عادات فكرية مناسبة (محمد، ١٩٨٤).

وضماماً لنجاح البرامج للتدريبية في تزويد المرشدين الزراعيين بالمعلومات والمهارات اللازمة كان من الضروري الإهتمام بتحديد مستوى معلوماتهم فيما يتعلق بمرض أنفلونزا الطيور، خصوصاً وأن هذا المرض لم يكن منتشرًا بهذا الحجم في السنوات الماضية.

ويعد تحديد مستوى معلومات المرشدين الزراعيين أولى خطوات تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لعمل دورات تدريبية لهؤلاء المرشدين تركز على الجوانب المعرفية والسلوكية الهامة المرتبطة بمواجهة هذا المرض والحد من إنتشاره، (نجم ٢٠٠٠). لذا يسعى هذا البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور؟
- ما العلاقة بين مستوى معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور وبين بعض المتغيرات المدروسة؟
- ما مصادر معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور؟

٢- الأهداف البحثية

من العرض المشكلى السابق يمكن إيجاز أهداف البحث فيما يلي :

- ١- تحديد مستوى معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور .
- ٢- تحديد العلاقة بين مستوى معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة التالية : السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة فى

القرى، حيث يؤكد كلا من "Oakley & Garforth" (١٩٨٥) على أن المرشد الزراعي يعد مسئولاً عن تزويد المزارعين بالمعارف وتقديم المعلومات اللازمة ليستطيعوا إتخاذ القرار المناسب بشأن تبنى المستحدثات، وإن قيامه بهذا الدور يجعله أداة لنقل المعلومات ذات الطبيعة الفنية ومعلماً للمزارعين، حيث يوجههم نحو إستيعاب وتطبيق تلك المعلومات التي يقوم بنقلها.

كما يرى كلا من "كلير وبنتر" (١٩٩٠) أن أحد المهام الرئيسية للمرشد الزراعي، هي مهمة تقديم المعلومات الدقيقة لجميع فئات المزارعين إستناداً إلى مصادر المعلومات الموثوق بها وغير المتحيزة.

وتعد المعلومات مكوناً أساسياً فى مفهوم المعرفة. وهذا يعنى أنها ليست مرادفاً للمعرفة، فالمعرفة مفهوم أوسع وأكثر شمولاً من المعلومات، حيث ذكر "بدر" (١٩٨٤) أن المعلومات هي وسيلة تغيير الحالة المعرفية للإنسان.

وقد عرف "ويتيج" (١٩٨١) المعلومات بأنها " تمثل أى حدث يزيد من اليقين أو يقلل من مقدار الشك ". ومن ثم يمكن القول أنه كلما زاد مقدار اليقين (أو قل مقدار الشك) دل هذا على زيادة كمية المعلومات المكتسبة. كما تعرفها "جيهان رشتى" (١٩٧٨) على أنها " ذلك الشئ الذى نحتاج إليه عندما نواجه إختياراً ". كما أنها ترى أن المعلومات هي ذلك " المضمون الذى يساعد الفرد على بناء أو تنظيم جوانب الظروف المحيطة المتصلة بالحالة التى سيعمل فى إطارها أو يقدم فيها على تصرف معين ". ويذكر "الشامى وحسب الله" (١٩٨٨) أن المعلومات هي " البيانات التى تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لإستعمال محدود لأغراض إتخاذ القرارات ". وهذا يعنى أن المعلومات هي البيانات التى أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها فى شكل ذى معنى.

يتضح مما سبق أنه يمكن للمرشدين الزراعيين أداء دوراً هاماً فى التوعية فيما يتعلق بمرض أنفلونزا الطيور عن طريق قيامهم بتغيير سلوكيات المزارعين والريفيين الذين يقومون بالتربية المنزلية للدواجن والطيور، ومما لا شك فيه أنه لى يقوم المرشدين الزراعيين بأداء هذا الدور بكفاءة وفعالية يجب أن يكونوا على معرفة جيدة بالمعلومات المرتبطة بمرض أنفلونزا الطيور وأساليب الحد من إنتشاره وكيفية تطبيقها عملياً.

ويشير هذا بوضوح إلى حاجة المرشدين الزراعيين إلى تدريباً خاصاً للقيام بهذا الدور ليحصلوا على المعلومات الفنية والتي يقومون بنقلها إلى الريفيين، ولذلك فقد كان من الضروري إعطاء إهتماماً كبيراً لزيادة معلوماتهم وكفاءتهم وتنمية قدراتهم فى هذا الصدد من خلال التدريب. لأن نجاح الإرشاد الزراعي فى أدائه لرسالته التثموية يعتمد إلى حد كبير على مدى كفاءة وخبرة العاملين فيه على كافة مستوياته التنظيمية، وبصفة خاصة العاملين منهم على المستويات المحلية، وهم المرشدون الزراعيون، (العادلي، ١٩٨٣)، وذلك لأن هؤلاء المرشدين هم المنفذون الفعليون للبرامج

المرض، وأعراض الإصابة فى الطيور، وأساليب ووسائل الوقاية وتحجيم إنتشار المرض بين الطيور، وطرق إنتقال العدوى للإنسان، وأعراض مرض أنفلونزا الطيور فى الإنسان، والإحتياجات الواجب إتخاذها من قبل الإنسان عند ظهور المرض بين الدواجن والطيور، وكيفية وقاية الإنسان من المرض، وتم قياس هذا المتغير التابع عن طريق تصميم إختبار تحصيل للمعلومات المتعلقة بهذه الموضوعات.

للتعرف على علاقة المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة الوصفية والكمية بإستخدام إختبار مربع كاي (X^2)، تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلى لدرجات الإختبار إلى ثلاث فئات: تضم الفئة الأولى المبحوثين ذوى المعلومات المنخفضة والذين حصلوا على أقل من ٢٩ درجة، والفئة الثانية المبحوثين ذوى المعلومات المتوسطة والذين حصلوا على ٢٩ درجة إلى ٤١ درجة، والفئة الثالثة المبحوثين ذوى المعلومات المرتفعة والذين حصلوا على أكثر من ٤١ درجة. وللتعرف على علاقة المتغير التابع بكل من المتغيرات المستقلة الكمية تم إستخدام معامل الارتباط البسيط.

إعتمد فى عرض وتحليل بيانات البحث على التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، كما تم إستخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الوصفية والكمية وبين المتغير التابع، كما تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية وبين المتغير التابع.

٤- النتائج ومناقشتها

٤-١: مستوى معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور

تم تصحيح إجابات المبحوثين على أسئلة إختبار تحصيل المعلومات وحساب الدرجة التى حصل عليها كل منهم، وقد تراوح المدى المطلق لدرجات الإختبار بين حد أدنى قدره (صفر) فى حالة الإجابات الخاطئة على كل الأسئلة وحد أقصى قدره ٦٥ درجة فى حالة الإجابة الصحيحة على كل الأسئلة. وقد تراوح المدى الفعلى للدرجات التى حصل عليها المبحوثين بين حد أدنى قدره ١٧ درجة وحد أقصى قدره ٥٣ درجة. وقد كان المتوسط الحسابى لدرجات إختبار المعلومات التى حصل عليها المبحوثين مساوياً ٢٣,٠٤ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٧,٢٥.

توضح بيانات جدول (١) أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٦% وقعوا فى فئة المعلومات المنخفضة، فى حين وقع ما يقرب من ثلث المبحوثين ٣٠,٢% من المبحوثين فى فئة المعلومات المتوسطة. بينما وقع ١٣,٨% من المبحوثين فى فئة المعلومات المرتفعة، يتبين من ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين وقعوا فى فئة المعلومات المنخفضة فيما يتعلق بمرض أنفلونزا الطيور. وقد يرجع ذلك إلى قلة أو عدم الإهتمام بعقد

الزراعة، وعدد سنوات الخدمة فى العمل الإرشادى، وقيام زوجة المبحوث بتربية الدواجن والطيور، ووجود مزارع للدواجن والطيور بالقرب، وعدد مزارع الدواجن والطيور بالقرب، ودرجة إنتشار التربية المنزلية للدواجن والطيور بالقرب، ومزاولة أنشطة زراعية ترتبط بتربية وإنتاج الدواجن والطيور، ودرجة توافر الخدمات البيطرية بالقرب، والحصول على تدريب فى مجال تربية وإنتاج الدواجن والطيور، ومدة التدريب، ودرجة الإستفادة من التدريب.

٣- التعرف على مصادر معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور.

٣- الأسلوب البحثى

أجري هذا البحث فى محافظة الجيزة، حيث تعد من أكبر المحافظات التى إنتشر بها مرض أنفلونزا الطيور. وتمثلت شاملة البحث فى جميع المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة، والبالغ عددهم ١٦٥ مرشداً زراعياً، (إدارة الإرشاد الزراعى بمحافظة الجيزة). وقد إختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من واقع كشوف المرشدين الزراعيين بمراكز المحافظة، وذلك بعد تحديد حجم عينة الدراسة عن طريق معادلة كرجسى ومورجان (١٩٧٠). التى تحدد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق هذه المعادلة ١١٦ مرشداً. وتم سحب هذا العدد من الإدارات الزراعية بمراكز المحافظة بنفس نسبة وجودهم فى العدد الكلى للمرشدين بكل مركز، وذلك عن طريق قسمة عدد المرشدين فى كل مركز على إجمالى عدد المرشدين بالمحافظة وضرب ناتج القسمة لكل مركز فى حجم العينة الذى تم تحديده بإستخدام معادلة كرجسى ومورجان (١٩٧٠).

تم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم تصميمها وإختبارها مبدئياً لتحقيق أهداف البحث. وقد اشتملت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة لقياس المتغيرات المستقلة، وهى السن، والمؤهل الدراسى، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة فى الزراعة، وعدد سنوات الخدمة فى العمل الإرشادى، وقيام زوجة المبحوث بتربية الدواجن والطيور، ووجود مزارع للدواجن والطيور بالقرب، وعدد مزارع الدواجن والطيور بالقرب، ودرجة إنتشار التربية المنزلية للدواجن والطيور بالقرب، ومزاولة أنشطة زراعية ترتبط بتربية وإنتاج الدواجن والطيور، ودرجة توافر الخدمات البيطرية بالقرب، والحصول على تدريب فى مجال تربية وإنتاج الدواجن والطيور، ومدة التدريب، ودرجة الإستفادة من التدريب، بالإضافة إلى المتغير التابع، وهو مستوى معلومات المرشدين الزراعيين. ويقصد به الدرجة التى يحصل عليها المبحوث من مجموع درجات الإجابة على الأسئلة التى تكشف عن معرفته بموضوعات متعلقة بمرض أنفلونزا الطيور والتى تتمثل فى مسبب

أنشطة زراعية ترتبط بتربية وإنتاج الدواجن والطيور، درجة توافر الخدمات البيطرية بالقرية، والحصول على تدريب في مجال تربية وإنتاج الدواجن والطيور، ومدة التدريب، ودرجة الاستفادة من التدريب. وإختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معلومات المبحوثين عن درجة توافر الخدمات البيطرية بالقرية، والحصول على تدريب في مجال تربية وإنتاج الدواجن والطيور، ومدة التدريب، ودرجة الاستفادة من التدريب. وإختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معلومات المبحوثين عن مرض أنفلونزا الطيور وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة. وقد تم التعرف على وجود علاقة معنوية بين مستوى معلومات المبحوثين كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة باستخدام إختبار مربع كاي لجميع المتغيرات، ومعامل الارتباط البسيط للمتغيرات الكمية منها.

توضح بيانات جدول (٢) أنه عند استخدام إختبار مربع كاي χ^2 لتحديد وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة الوصفية والكمية المدروسة تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات وبين متغيري المؤهل الدراسي، ووجود مزارع للدواجن والطيور بالقرية.

يتبين مما سبق أن إختبار مربع كاي χ^2 أظهر أن متغير المؤهل الدراسي له علاقة معنوية بمستوى معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى المؤهل الدراسي الذي حصل عليه المرشد الزراعي كلما زاد مستوى معلوماته عن هذا المرض بسبب دراسته لبعض المقررات التي تتناول معلومات وممارسات عن ذلك المرض.

كما أظهر إختبار مربع كاي χ^2 أن متغير وجود مزارع للدواجن والطيور بالقرية له علاقة معنوية بمستوى معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور. كذلك تظهر بيانات نفس الجدول أنه عند استخدام معامل الارتباط البسيط لتحديد وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى المعلومات وبين متغير واحد فقط هو عدد مزارع الدواجن والطيور في القرية.

٤-٣: مصادر معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور

يوضح جدول (٣) أن الإذاعة والتلفزيون هي أكثر المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثون على معلومات عن مرض أنفلونزا الطيور، فقد أحتلت المرتبة الأولى بين المصادر المستخدمة، حيث ذكر ذلك ٨٠,٢% من المبحوثين، وجاءت الصحف والمجلات القومية في المرتبة الثانية بين المصادر المستخدمة للحصول على معلومات عن المرض، حيث أشار إلى ذلك ما يقرب من

دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين تتعلق بمرض أنفلونزا الطيور بسبب عدم ظهور وإنتشار هذا المرض

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقا لمستوى معلوماتهم عن مرض أنفلونزا الطيور.

فئات مستوى المعلومات	التكرار	%
المعلومات المنخفضة (أقل من ٢٩ درجة)	٦٥	٥٦,٠
المعلومات المتوسطة (٢٩ - ٤١ درجة)	٣٥	٣٠,٢
المعلومات المرتفعة (أكثر من ٤١ درجة)	١٦	١٣,٨
الإجمالي	١١٦	١٠٠

بهذا الحجم في السنوات الماضية، حيث ذكر ٨١,٩% من المبحوثين لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال تربية وإنتاج الدواجن.

٤-٢: العلاقة بين مستوى معلومات المبحوثين عن مرض أنفلونزا الطيور وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحقيق ذلك تم صياغة الفرض البحثي التالي "توجد علاقة بين مستوى معلومات المبحوثين عن مرض أنفلونزا الطيور وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وهي: السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة في الزراعة، وعدد سنوات الخدمة في العمل الإرشادي، وقيام زوجة المبحوث بتربية الدواجن والطيور، ووجود مزارع للدواجن والطيور بالقرية، وعدد مزارع الدواجن والطيور بالقرية، ودرجة إنتشار التربية المنزلية للدواجن والطيور بالقرية، ومزاولة

جدول (٢) قيم χ^2 ٢١ كاي (χ^2) ، ومعامل الارتباط (r) المحسوبة للمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة χ^2
١	السن	٠,٠٤٨-	٠,٠٠٩
٢	المؤهل الدراسي	-	٢٠,١٩*
٣	التخصص	-	٧,٠٩٦
٤	عدد سنوات الخدمة في الزراعة	٠,٠٤٢-	٠,٦٧
٥	عدد سنوات الخدمة في العمل الإرشادي	٠,٠٩٢	٣,٢٠
٦	قيام زوجة المبحوث بتربية الدواجن والطيور	-	٣,٨٧
٧	وجود مزارع للدواجن والطيور بالقرية	-	١٩,٢٤*
٨	عدد مزارع الدواجن والطيور بالقرية	٠,٢٩٢*	٣,٨٧
٩	درجة انتشار التربية المنزلية للدواجن والطيور بالقرية	٠,٧٧	٦,١٠
١٠	مزاولة أنشطة زراعية ترتبط بتربية وإنتاج الدواجن والطيور	-	٥,٤٠
١١	درجة توافر الخدمات البيطرية بالقرية	٠,١٥٧-	٥,٣٨
١٢	الحصول على تدريب في مجال تربية وإنتاج الدواجن والطيور	-	٤,٥٢
١٣	مدة التدريب	٠,٠٣٤	٣,٩٩
١٤	درجة الاستفادة من التدريب	٠,٠٣٢	٢,٤٣

قيمة (χ^2) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢ = ٥,٩٩

قيمة (χ^2) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة حرية ٤ = ٩,٤٨

قيمة (r) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١١٤ = ٠,١٧٤

عمر، احمد محمد(١٩٦٥). أساسيات الإرشاد الزراعي في تطوير المجتمعات الريفية، دار النهضة العربية، القاهرة: ٧٤.

كبير، وينتز(١٩٩٠). الهيكل التنظيمي وإدارة الإرشاد، سوانسون، الإرشاد الزراعي (دليل مرجعي)، الطبعة الثانية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، إيطاليا: ٢٩٩.

محمد ، أحمد عبد العظيم (١٩٨٤). تدريب العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر: ٢٢.

مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠٠٦). دراسة الآثار الاقتصادية لظهور مرض أنفلونزا الطيور في مصر، مجلس الوزراء: ٣.

نجم، عماد الحسيني على على (٢٠٠٠). معلومات المرشدين الزراعيين في مجال ترشيد استخدام مياه الري والحفاظ على الموارد المائية في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة: ٦.

ويتيج، أرنسو ف(١٩٨١). نظريات ومشكلات في سيكولوجية التعلم، ترجمة عادل عز الدين الأشول، محمد عبد القادر عبد الغفار، نبيل عبد الفتاح حافظ، عبد العزيز السيد الشخص، سلسلة ملخصات شوم، دار ماكجرو هيل للنشر، القاهرة: ٢٢٧.

Egyptian International Center for Agriculture, (n.d). Course on Agricultural Services, Ministry of Agriculture and Agrarian Reform. Cairo: 67.

Krejcie, Robert and Morgan, Daryle (1970): Determining Sample Size for Research Activities in Educational and Psychological Measurements, College Station, Durham, North Carolina, U.S.A, Vol.(30).

Mosher A. T. (1965). Getting Agricultural Moving Essentials for Development and Modernization, Fredric, Appraiser Publishers New York .U.S.A: 13.

Oakley, P. and Garforth C.,(1985). Guide to Extension Training, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome, Italy: 93.

www.arabic.cnn.com.20/2/2006:1.

www.birdflu.sis.gov.eg/ahtml/flu01001.htm.18/12/2006: 3.

ثلثي الباحثين ٦٢,٩%. وجاءت النشرات الإرشادية في المرتبة الثالثة، حيث أوضح ذلك ٦١,٢% من الباحثين. بينما كان أقل المصادر استخداماً هو الوحدات البيطرية، حيث ذكر ذلك ١٨,١% من الباحثين.

يتضح مما سبق أن مصدرى الإذاعة والتلفزيون، والصحف والمجلات كانا من أهم المصادر التي استخدمها المرشدين الزراعيين في الحصول على معلومات عن مرض أنفلونزا الطيور، وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير من جانب كل من هذين المصدرين بالتصدي لأزمة مرض أنفلونزا الطيور عن طريق الإعلام والتوعية بجميع المعلومات والممارسات المتعلقة بالتعرف على أعراض الإصابة بهذا المرض، وكيفية مواجهته والسيطرة عليه والحد من إنتشاره سواءً بين الدواجن والطيور أو من الدواجن والطيور إلى الإنسان. بالإضافة إلى الحدثة المستمرة للمعلومات والممارسات المقدمة من خلال المصدرين، وإستخدامهما للطرق والأساليب الجيدة لعرض المعلومات المقدمة، وسهولة الوصول إليها والحصول على معلومات منهما.

جدول (٣): مصادر معلومات المرشدين الزراعيين عن مرض أنفلونزا الطيور (ن) = ١١٦

م	مصادر المعلومات	عدد	%
١	الإذاعة والتلفزيون	٩٣	٨٠,٢
٢	الصحف والمجلات القومية	٧٣	٦٢,٩
٣	النشرات الإرشادية	٧١	٦١,٢
٤	المجلة الزراعية	٤٨	٤١,٤
٥	أخصائيي الإنتاج الحيواني	٢٤	٢٠,٧
٦	الوحدات البيطرية	٢١	١٨,١

إستناداً إلى النتائج السابقة التي توصل إليها البحث يتضح حاجة المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة إلى برامج تدريبية عن مرض أنفلونزا الطيور، كما يتبين ضرورة الاهتمام بزيادة عدد ومدة وتوزيع البرامج الإذاعية والتلفزيونية الخاصة بالتوعية عن هذا المرض.

٥- المراجع

الشامى، أحمد، وحسب الله، سيد(١٩٨٨). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، دار المريخ للنشر، الرياض: ٥٦٩.

العادلى، أحمد السيد (١٩٨٣). أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية: ١٨٥.

بدر، أحمد(١٩٨٤). المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ للنشر، الرياض: ٩.

رشتى، جيهان أحمد(١٩٧٨). الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٣١، ٥٩١.

عمر، احمد محمد(١٩٧٨). الإرشاد الزراعي، أوفستا للطباعة: ٧٣.